

اسئلة واجوبه

Questions et Réponses.

التبشير لا التبس

س — سني (استرالية) أ. س. ن. — وجدت في محيط المحيط هذه الكلمة التبس وشرحها هكذا : طائر يعرف بالصفارية. اهـ. ثم نقتب عنها في كتب الفقه انطولة فلم اعثر عليها ، فمن اين اتى بها المؤلف ؟

ج — قلنا مرارا ان صاحب محيط المحيط حاطب ليل فهو ينقل عن هذا وذاك بدون ادنى نقد . هذه الكلمة ضبطها البستاني وزان سكر اي بضم الاول وشد الثاني المفتوح) وقد نقلها عن فرينج من معجمه العربي اللاتيني إلا ان هذا المستشرق ذكرها بشين معجمة في الآخر . وهذه ايضا غلط لان الرجل كثيرا

ترغوا من هذا الامر ولا فائدة في العودة الى اعادة النظر فيما قل دوزي به بلحقه بالمعجم العربية ماهذا جرفه في باب مشيم :

*Arrière-faix, ce qui reste dans la matrice après la sortie du fœtus, c. à. d. le placenta, le cordon ombilical et les membranes qui enveloppent le fœtus, Sang. Bait. I, 17 b— Une des membranes qui enveloppent l'œil, nommée ainsi à cause de sa ressemblance avec celle qui enveloppe le fœtus. Glos. Manç in voce.

٨ — ان الذي لا يبقى شكا في ان السند هو البلاسته ان «السند» محولة عن «الشهد» على لغة من يجعل الهاء خاء. (راجع الزهر طبع بولاق ١ : ٢٢٥) واما قلب الشين سينا مبهلا فاشهر من ان يذكر وانت تعلم ان الشهد هو القرص الذي يتخذ النحل في خليته اي حلوى طبيعية بينما ان البلاسته حلوى مصنوعة. وبمدهذا التحقيق اذا اراد احد ان يصر على رأيه فهو مخير؛ لكن الحق احق بان يتبع ؛ والسلام على من رأى طريق الهدي فاهتدى ؛

ما كان يستل الألفاظ من الكتب الخطية: ولما لم يكن يحسن القراءة فكان يشوه الألفاظ تشويها قبيحا فلقد قرأ هذا البيت الآتي على حذ ما قرأه غوليوس :

علمت بان اموت وان موتي باوهد او باهون او جبار...

فقرأ «باهون» التي هي على وزن اكبر : باهون اي على وزن ناقوس. ثم كتب في معجمه في مادة ب الون ما هذا معناه بالمرية : باهون (وضبطها كناقوس) يوم الاثنين. نقلا عن غوليوس عن الفرغاني. افرايت كيف مزج الباء الجارة بكلمة اهون فصيرها كلمة واحدة وقرأها «باهون» وادخلها في اللغة العربية؟ وعلى هذا المثال كان نصيب اسم الطائر المعروف بالتبشر فهو بضم التاء والياء (وقد تفتح) وبكسر الشين المعجمة المشددة وبراء في الآخر : فغوليوس قرأها شيئا وقد اعتبر الراء الاخيرة بطناً للشين فقرأها التبش. وزان سكر فأخطأ ايضا في الضبط ثم جاء قريظ فائتبه في غلظه ثم جاء بستائنا فحذف نقط الشين فصارت الكلمة «تبس» مبقيا الوزن على حاله، لانه وزن طيب لذيق. اذ هو وزن السكر. فانظر كيف ان محيط المحيط هو بحر ظلمات لا يهتدي السالك فيه إلا ويبداحقة الغناطيس لكي لا يتيه عن سواء السبيل !

وامثال هذه اللفظة المصحفة شي كثير في هذا المعجم وكنا قد افنا كتابا صنعنا في اظهار تلك الاوهام إلا انه اتلف في الحرب العامة مع ما اتلف من كتبنا.

الألقاب الكنسية

س — سزوار (ايزران) ع . ي . على من تطلق الألقاب الآتية : الاب ، الخوري ، القس ، البطريرك ، وامثال ذلك ؟

ج — للنصاري رؤساء شتى اعلاهم مقاما :

١ — (البابا) وهو عندنا نائب يسوع المسيح على الارض وخليفة بطرس الرسول وحبر الكنيسة الاعظم وابو جميع المسيحيين واسقف رومية وسماة العرب الباب ايضا : ثم يأتي بعدا على التوالي :

٢ — (الكردينال او القبط) وهو احد الشيوخ السبعين الذين يقوم منهم «الجماعة المقدسة» وعلى ايديهم يتم انتخاب البابا اذا توفي وهم اعوانه ومستشاروه بعد

- الانتخاب وخطأ من قال كردنال بالياء، وجمعها على كرادلة بل صحيح جمعها كرادنة .
- ٣ - (البطريك او البطرک او البطرک) وبعضهم يقول البطرقي وهذا غير صحيح ، هو من له اول كرسي بين الاساقفة المبتين في القطر . هذا في القديم ، اما اليوم فيطلق في الشرق على رئيس الطائفة الاكبر وتمت يد الاساقفة والمطارين ويجمع البطريك على بطاركة . اما البطرقي فهو الشريف من الرومان .
- ٤ - (الاسقف) هو الراعي الاكبر لرعية عدة امن تقاد لامرلا وتعرف بهذا البلاد باسم « الابرشية » وهي تقابل الولاية عند اهل السياسة . فالاسقف في الدين كالوالي في الدنيا ويجمع الاسقف على اساقف واساقفة .
- ٥ - (المطران اورئيس الاساقفة) هو من يقاد لامرلا عدة اساقفة ويجمع المطران على مطارين ومطارنة ، وكان نصارى العرب الاقدمون يسمونه ايضا « الجعفلين » بفتح الجيم واسكان الميم وفتح الفاء وكسر اللام واسكان الياء وفي الانغنون .
- ٦ - (الحبر) الخادم الاعلى للدين ومنها الحبر الاعظم او الحبر الروماني او حبر الاحبار او حبر رومية وهو البابا .
- ٧ - (السيد) هو كل ذي رتبة عالية في الكنيسة ، فالاسقف سيد لان رفيع النقام .
- ٨ - (الغائب) الذي يخلف السيد .
- ٩ - (الخوري) خادم او راعي رعية صغيرة وهو كل منصرف في السياسة النبوية .
- ١٠ - (القس او الكاهن) خادم النصرانية ولا يكون إلا من بعد ان يعينه الاسقف لهذه الغاية .
- ١١ - (الاب) هو الكاهن الراهب . وقد تجوز بعضهم في التسمية فاطاقه على كل من قلد وظيفة دينية كالكهنة او ما كان ادنى منها وهو اطلاق من حيث الوضع مرغوب عنه وفي غير محله وبعضهم سمي الاب (انبا) وهو اوسع .
- ١٢ - (الابن) هو كل من اتسب الى خدمة الدين كالكاهن ومن كان ادنى منه .

١٣ - (الراهب) من انضوى الى طريقتة وتقيد بقوانينها، وله في العربية اسماء كثيرة .

١٤ - (الناسك) من انفرد عن الناس ليخدم ربه ، وله في العربية اسماء عديدة أيضا .

١٥ - (الشماس) من يساعد الكاهن في وظيفته الدينية ويكون :

١٦ - (شمسا ارجيليا) ويعرف بالدياقون و

١٧ - (شماسا رثاليا) ويعرف بالشدياق ومنه اسم اسرة اجدنارس الشدياق

وهناك مراتب اذنى من مرتبة الشماس وهي مرتبة : ١٨ - (الناصف او

الشمعداني) ١٩ - (المزم) ٢٠ - (القاري) ٢١ - (البواب) . ولما الذي

يخدم الكنيسة فيعرف ٢٢ - (الساعور او القندلفت او الوافه)

وهناك القاب اخرى كـ : ٢٣ - (المردبوط) ٢٤ - (الزار) ٢٥ - (القاصد)

٢٦ - (الوافد) ٢٧ - (الجائليق) ٢٨ - (البريم) الى غيرها .

ودونك ما يقابلها في الفرنسية :

- | | |
|----------------------------------|-------------------|
| —1. Pape. | —15. Assistant. |
| —2. Cardinal. | —16. Diacre. |
| —3. Patriarche. | —17. Sous-Diacre. |
| —4. Evêque. | —18. Acolythe. |
| —5. Archevêque ou Métropolitain. | —19. Exorciste. |
| —6. Pontife. | —20. Lecteur. |
| —7. Prêlat. | —21. Portier. |
| —8. Vicaire Général. | —22. Sacristain. |
| —9. Curé. | —23. Périodeute. |
| —10. Prêtre. | —24. Visiteur. |
| —11. Père. | —25. Délégué. |
| —12. Abbé. | —26. Légat. |
| —13. Religieux. | —27. Catholico. |
| —14. Ermite. | —28. Primat. |

وادور هذه الالفاظ الاخيرة على اللانسن هي « الجائليق » فلقد ذكر

السفندي كتبهم والمراد به الرئيس الاكبر من رؤساء طوائف الشرق فللارمن

جائليق وللساطرة جائليق الى غيرهما . والكلمة يونانية الاصل معناها « الرئيس

الجامع » او « العام »